

القاموس المحيط

الكافرونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ وَالْفِرْعَوْنِيَّةَ : إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى . وَقَوْلُ مَنْ
قَالَ : لَا تَأْتِي نَافِيَةً إِلَّا وَبَعْدَهَا إِلَّا أَوْ لَمْ يَكُنْ إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمْ يَأْلَ عَلَيْهَا حَافِظُ
مَرْدُودٍ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقْرَبُ
مَا تَوَعَّدُونَ . وَتَكُونُ مُخَفَّفَةً عَنْ الثَّقِيلَةِ فَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ فِي
الاسْمِيَّةِ تَعْمَلُ وَتُهْمَلُ وَفِي الْفِعْلِيَّةِ يَجِبُ إِهْمَالُهَا . وَحَيْثُ
وَجَدْتَ إِنْ وَبَعْدَهَا لَمْ مَفْتُوحَةٌ فَاحْكُم بِلَاغِ أَصْلَافِهَا التَّشْدِيدُ . وَتَكُونُ
زَائِدَةً كَقَوْلِهِ : مَا إِنْ أَتَيْتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ وَتَكُونُ بِمَعْنَى : قَدْ
قِيلَ : وَمِنْهُ : إِنْ نَفَعَتِ الذِّكْرَى وَاتَّقُوا ۖ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ ۖ آمَنِينَ وَقَوْلُهُ : أَتَغْضَبُ إِنْ أُذِنَا
قُتَيْبَةَ حُزَّتَا وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا الْفِعْلُ فِيهِ مُحَقَّقٌ أَوْ كُلُّ ذَلِكَ مُؤَوَّلٌ .
أَنْ الْمَفْتُوحَةُ تَكُونُ اسْمًا وَحَرْفًا وَالاسْمُ زَوَّاعٍ : ضَمِيرُ مُتَكَلِّمٍ فِي
قَوْلٍ بَعْضُهُمْ : أَنْ فَعَلْتُ بِسُكُونِ النُّونِ وَالْأَكْثَرُونَ عَلَى فَتْحِهَا وَصَلًا وَالْأُ
تِيَانِ بِالْأَلِفِ وَقَفًا . وَضَمِيرُ مُخَاطَبٍ فِي قَوْلِكَ : أَنْتَ أَنْتَ أَنْتُمْ
أَنْتُمْ أَنْتُنَّ . الْجُمْهُورُ أَنْ الضَّمِيرُ هُوَ أَنْ وَالتَّاءُ حَرْفُ خِطَابٍ .
وَالْحَرْفُ أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعٍ : يَكُونُ حَرْفًا مَصْدَرِيًّا نَاصِبًا لِلْمُضَارِعِ
وَيَقَعُ فِي مَوْضِعَيْنِ : فِي الْإِبْتِدَاءِ فَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ زَحْوٍ : وَأَنْ
تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ وَيَقَعُ بَعْدَ لَفْظٍ دَالٍّ عَلَى مَعْنَى غَيْرِ الْيَقِينِ فَيَكُونُ فِي
مَوْضِعِ رَفْعٍ : أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ وَنَهَبُوا
كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى وَخَفَضَ : مَنْ قَبِلَ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ
وَقَدْ يُجْزَمُ بِهَا كَقَوْلِهِ : إِذَا مَا غَدَوْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلَانَا : تَعَالَوْا إِلَى أَنْ
يَأْتِنَا الصَّيْدُ نَحْطُبُ وَقَدْ يُرْفَعُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا كَقِرَاءَةِ ابْنِ مُحَيْصِنٍ :
لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَتَكُونُ مُخَفَّفَةً مِنَ الثَّقِيلَةِ :